

25 - شرح الجامع في العلل والفوائد : المجلد الثاني من الصفحة

٣٧ | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد في هذا اليوم المبارك يوم الثلاثاء الخامس عشر من ربيع الثاني - 00:00:02
لعام تسع وثلاثين واربع مئة والف نجتمع على كتاب الجامع في العلل والفوائد المجلد الثاني الصفح الثالث والسبعين النوع الثاني من
انواع ما يعل به الخبر بسبب علم الاسناد اختلاط الراوي - 00:00:21
كنت قد اشرت الى موضوع الاختلاط باعتباره سببا من اسباب وقوع العلم هذا كان في المجلة الاول حينما تحدثنا عن اسباب وقوع
العله وهنا ازيد على ما هناك محاورا لملمة فروع الاختلاط ومتفرقاته - 00:00:43
باعتبار لااعتباره هنا موضوعا اساسيا وليس شرعية. هناك لما تحدثنا عن امر فرعي جزاك الله خير الجزاء اما الان هنا هو موضوع
رئيسي نتحدث به عن جميع ما يتعلق بهذا - 00:01:02
يستنظف الراوي ان يكون ضابطا لما يروييه. ان حدث من حفظه ومحافظا على كتابه من دخول الزيادة والنقصان فيه ان حدث من
كتابته وانا احلته هنا الى كتاب النفع والى كتاب الكفاية باعتباره الكفاية اقدم - 00:01:22
لكن الكتاب هنا يفصل في هذه المسألة والاختلاط يناسب ضبطه. الاختلاط يناسبه فمن كان مختلطاً فهو ليس بضابط فكل مختلط
ليس ضابطا ومعرفة المختلطين فن مهم من فنون علم الحديث سليمان التفريعات - 00:01:44
تدل على عظيم اهتمام اهل الحديث في الاحاديث ونقلت الاحاديث تعريف الاختلاط ان سنعرف الاختلاط باعتبار ان هذه المسألة
رئيسية. الاختلاط في اللغة يقال اختلط فلان اي فسد عقله ورجل - 00:02:06
طلب بين الخلاطة احمق يقال رجل خلط او رجل خلط بين الخلاطة احمق مخالط العقل يعني عقله قد اختلطت عليه الامور ويقال
خلط الرجل فهو مخلط واختلط عقله فهو مختلط اذا تغير عقله طبعاً هذا فيما يتعلق - 00:02:32
من حيث التعريف اللغوي ودائماً ثمة الترابط بين التعريف اللغوي والتعريف الاصطلاحي اما في اصطلاح المحدثين فقد حدث
السخاوي بقوله فساد العقل وعدم انتظام الاقوال والافعال اما بخرف يعني الانسان قد خرف - 00:02:52
او ضرر الانسان قد يضرب على رأسه او ما اشبه ذلك او مرض الانسان قد يصاب بحمى شديدة جدا تؤثر عليه او عرب له مصيبة او
شيء او يرى حادثاً كبيراً - 00:03:16
او عرظ من موت من موت ابن وسرقة مال في المسعودي يعني بعضهم تصيبه المصيبة انا لما مات ابني لم اجلس في التعزية انه
ذهبت الى اقاربي بيتا بيتا سلمت عليهم - 00:03:30
وفي اليوم الثاني ذهبت الى شرح صحيح البخاري وكان الطريق صعبة فقال لن تستطيع ان تذهب الى داره حيث قلت له ساذب
حتى لو اعبر البحر سباحة. وبفضل الله ذهبت وجلست والقيت الدرس. انا جئت الى هنا - 00:03:45
زوجتي قد وضعتها قبل قليل في المستشفى ولديها عملية جراحية كبرى فالشاهد بعض الناس لا يتحمل وبعض الناس يتحمل ولما
ولد طارق ايظا وظعتهم في العملية وذهبت الى الكلية اجلت العملية بعد اسبوع الاسبوع القادم نفس الحالة وضعتهم في العملية
وذهبت ما يعني في حياتي لا اترك للدروس - 00:04:00

والانسان لا يقصر مع اهل بيته يجتهد في هذا والامور على الله تعالى والذي يبث العلم هذا من افضل ابواب الحياة له ولمن حوله
وللاخرين. وربنا قال وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا - [00:04:25](#)

ما كنت تدري ما الكتاب ولا الامام ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله الذي له ما
في السماوات وما في الارض الا الى الله تصير الامور - [00:04:42](#)

فالامر كله لله الذي يحفظ الزوجة ويحفظ الاولاد ويحفظ النفس ويحفظ العرض من ان يطعن به طاعنون او يتهتك بهم التهتك يقول
الله سبحانه وتعالى هو الحفيظ سبحانه وتعالى لكن بعض الناس لا يتحمل سيصابه بالاختلاط - [00:05:01](#)

انا طبعا كنت لا اتكلم بهذا ابدا وحتى ما اخبرت لا حتى اهلنا في العراق لم اخبرهم بهذا ولكن مرة عندنا الان ذكر هذا الشيء فجاءت
عرضا فنسأل الله ان يغفر لي - [00:05:18](#)

وسرقة مال كل مسعودي او ذهاب وكتب كبد لهيعة او احترام قها كابن الملحن هكذا طبعا عرفه السخاوي والعزلة علي لان في بعض
هذه التمثيلات قد تحتاج الى من سيد باحسن - [00:05:33](#)

حكم رواية المختلط اذا جاءنا الراوي وقد اخترنا ما حكم روايته قال الحافظ بن الصلاح رحمه الله هذا فن عزيز مهم لم اعلم احدا
افرده بالتصنيف طبعا هذا قالها في زماني وهو قد توفي عام - [00:05:49](#)

ثلاث واربعين اس اثنتين ثم جاء افرده العلماء من بعد واعتنى به نعم مع كونه حقيقا لذلك جدا وهم منقسمون الى الرواة المختلطون
منقسمون. فمنهم من خلط لاختلاطه وخرفه ومنهم من خلط لذهاب بصره او لغير ذلك - [00:06:05](#)

والحكم فيهم انه يقبل حديث من اخذ عنهم قبل الاختلاط ولا يطول حديث من اخذ عنهم بعد الاختلاط او اشكل امره فلم يدرى هل
اخذ عنه قبل الاختلاط او بعده - [00:06:27](#)

وقال الامام النووي بسم الله طبعا انا دائما اقول كلمة الامام لا نعطيها الا لمن له اتباع لكن النووي ايمان فهو قد حرر المذهب الشافعي
وتحريراته عنده عند من كان في زمانه وعند من جاء بعده - [00:06:41](#)

في اي كتاب حرر المذهب الشافعي حرره في لا ليس في المجون ما معنى الحراك يعني المسألة التي فيها خلاء او فيها وجوه هو الذي
قد حكم بها ورجح فيها - [00:07:02](#)

المجموع كتاب يرسل لك المذهب الشافعي والوجوه ومذهب الاخرين والمذاهب الاربعة وغير المذاهب الاربعة كتاب من اوسع كتب
الخلاف لكن في المذهب نفسه في المنهاج. طبعا بعضهم يرى انه في الروضة ويقول المنهاج لا المنهاج كتاب مثني وهو قد حرر
مذهب الشافعي في الروضة - [00:07:17](#)

نقول لا انما حرره في المنهاج والمنهاج هو الذي عليه الاعتماد فيقول يقبل ما روى عنهم قبل الاختلاط ولا يقبل بعده او شك فيه. طبعا
هذا قال في التغريب التغريب اللي هو شرحه النووي شرحه السيوطي - [00:07:38](#)

في التدريب وقال ابن حبان واما المختلطون في اواخر اعمارهم مثل الجريري مر عند سعيد ابن اياس الجريري ولم يرو عنه بعد
الاخلاق الا عباد ابن العوام نعم احسنت قبل وفاته بثلاث سنوات وسعيد ابن ابي سعيد توفي عام ست وخمسين ومئة بدأ اختلاطه
مئة واثنين واربعين ثم استحکم مئة وستة مئة - [00:07:54](#)

خمسة واربعين وبقي مختلطا الى مئة وستة وخمسين فانا نروي عنهم في كتابنا هذا ونحتج بما رويوا الا انا لا نعتمد من حديث الا ما
روي الا ما روى عنهم الثقات من القدماء الذين - [00:08:20](#)

فالذين نعلم انهم سمعوا منهم قبل اختلاطهم وما وافقت في قادة الروايات التي لا نشك في صحتها وثبوتها. من جهة اخرى يعني
نقول نروي عنهم عن طريق من سمع منهم قال الاختلاط او من سمع من بعد الاختلاط ولكنهم قد توبعوا عليه مما نعلم خلال المتابعة
انهم لم يخلطوا في - [00:08:35](#)

بهذه الاحاديث خاصة بل لان حكمهم وان اختلطوا في اواخر اعمارهم وحمل عنهم في اختلاطهم بعد تقدم عدالتهم حكم الثقة اذا
اخطأ يعني هذا حال وحال في قيد اخطأ يعني نايف لا يسقط الاحتجاج به مطلقا كما ان الثقة اذا اخطأ - [00:08:57](#)

لا يرفض الاحتجاج به مطلقا يقول ان الواجب ترك فضائه اذا علم من الاحتجاج بما نعلم انه لم يخطئ فيه وكذلك حكم هؤلاء الاحتجاج بهم فيما وافق الثقة ومن فردوا مما روى عنهم القدماء من الثقات الذين كان سماعهم منهم قبل الاختلاط سواء -

[00:09:17](#)

طبعاً هذا في مقدمة الصحيح وفي مقدمة الصحيح ومقدمة الثقات ومقدمة المجروحين له فوائد طيبة كان لدينا مشروع قراءة هذه المقدمات لكن ازدهمت علينا بعض الاعمال فقد دلنا الهم على الهم - [00:09:37](#)

كيف نقول قدمنا الهم على الهم؟ ما قلنا قدمنا الهم على الهم لانه حتى هذا المهم الثاني هو اهم من بعض الاشياء فالبعبارة الافصح نقول قدمنا الهم على الهم وقال الحازري اما من زار عقله بامر طارى كالاختلاط - [00:09:55](#)

وتغيب ذهن فلا يعتد بحديثه. ولكن يلزم الطالب البحث عن وقت اختلاطه فان كان لا يمكن الوصول الى علمه طرح حديثه بالكلية جاءنا شخص لم نستطع ان نميز من سمع منه قبل الاكتئاب او بعد الاختلاط نطرح حديثه بالكلية - [00:10:14](#)

لان هذا عار قد طلع على غير واحد من المتقدمين والحفاظ المشهورين. فاذا تميز لهما سمعه ممن اختلط في حال صحة في حاله صحتها يعني قبل الاختلاط جاز له الرواية عنه - [00:10:36](#)

وصح العمل به نعم وللسلف نظرات ثاقبة في معرفة الحديث الذي لم يخطئ فيه الراوي من الذي اخطأ فيه وهم ينتقون من احاديث المختلطين فما تبين لهم انه لم يخطئ فيه اخذوه - [00:10:50](#)

وما تبين له انه اخطأ فيه تركوه قال وفيه ابن الجراح كنا ندخل على سعيد فنسمع فما كان من صحيح حديثه اخذناه وما لم يكن صحيحاً طرحناه. اقرأ لنا الهامش - [00:11:06](#)

يعني ابن ابي عروبة لان هنا اطلق يعني في النقل اطلاق النقل عن سعيد فلا بد ان يبين من سعيد هذا من هناك يشاركه غيره في هذا الاسم وقال ابو نعيم كتبت عنه بعدما اختلق حديثين هذا ابو نعيم - [00:11:26](#)

احسنت احد شيوخ البخاري ويبدو ان هذا هو صنيع صاحبي الصحيحين فقد اخرج عن بعض المختلطين بطريق من سمع منهم بعد الاختلاط يعني انتقاء مما علم انه صحيح فقد اخرج الامام البخاري لحصي ابن عبد الرحمن السلمي المختلط بطريق حصين بن نمير -

[00:11:48](#)

واشار الثقافة ان حصين ابن ما يستمع من حصين ابن عبد الرحمن بعد الاختلاف وكذلك روى الامام مسلم لابي اسحاق السريع بطريق عمار ابن رزيق. قال ابو حاتم عمار ابن رزيق سمع من ابي اسحاق اثره - [00:12:12](#)

يقول الشيخ عبد القيوم عبد رب النبي والحقيقة ان صاحبي الصحيحين اخرجوا كثيرا عن المختلطين بوساطة من سمعوا منهم بعد الاختلاط والذي يحكم به في هذا البحث هو ان صاحبي الصحيحين لما يخرجان عن المختلطين بطريق من سمع منهم بعد

الاختلاط - [00:12:27](#)

ينتقيان من حديثهم ولا يخرجان جميع احاديثهم يعني ينتقيان الاحاديث الصحيحة التي لم يخطئ فيها هذا الراوي بسم الله ان كان الراوي يمثل الرواية واختلط يعني من السهل ان تحدد الرويات التي - [00:12:50](#)

ثم اذا كان قليل الرواية هو الامر كله ليس بالسحر لكن اهل الحديث اثنوا اعمالهم واعمارهم واموالهم حتى قدموا السنة لامة محمد صافية ذكية طيبة ولذلك هذا الانسان ينتفع من علم هؤلاء ويسعى لان يقدم عطاء لهذه بسم الله - [00:13:07](#)

اللهم انت ولينا في الدنيا والاخرة لكن هذا الانتقاء لا يكون الا من قبل امام كبير الشأن فلا يستطيعه كل مشتغل بالحديث. كم من مشتغل بالحديث وهو لا لا يستحق ان يسمى طالب الحديث - [00:13:38](#)

بل هو خصيصة لاولئك الائمة العظام المجتهدين العارفين بعدد الحديث ومشكلاته فحكم المختلطين عند الجمهور من اهل العلم كما سبق بيان الصلاح انه يقبل حديث من اخذ عنهم قبل الاختلاط - [00:14:01](#)

ولا يقبل حديث من اخذ عنهم بعد الاختلاط او اشكل امره فلا يدري هل اخذ عنهم قبل الاختلاط او بعده وهذا ما نراه جلياً في حكم ائمة الجرح والتعديل على المختلطين - [00:14:18](#)

الاختلاط والتخليط والتغير لا تنقل التغيير والتغير ونحن وعدنا باننا سنبحث المسألة بحثا مستفيضا لانها مسألة رئيسة ولا بد ان نفرق بين الاختلاط والتغير تقدم في اسباب العلة الكلام عن الاختلاط ويزيد هنا بعض الامور منها اولا. الاختلاط غير التخليط - [00:14:35](#) شوفوا الاختلاط لما رأي مختلط والتخليط لما راوي ثقل وتون قد خلط في حديث او راوي ضعيف قد خلطه في حديث فالاختلاط معروف واما التخليط فهو اختلال عارض في الضبط - [00:15:01](#) يقع في حال الصحة للخلق قال ابن حبان ان من اختلط عليهما سمع بما لم يسمع ثم لم ير عن نشرها بعد علمه بما اختلط عليه منها حتى نشرها وحدث بها - [00:15:14](#) ولا يتيقن لسماعها للحري في وقتها لما نقلتها رجعت الى عدة نسخ حتى رجعت الى المخطوط لا بالحري يعني استعمال غريب جدا. نعم ان لا يحتج به في الاخبار لانه في معنى من يكذب وهو شاك. او يقول شيئا وهو يشك في صدقه - [00:15:28](#) والشاك في صدقه والشاك في صدق ما يقول لا يكون بصادق ونسأل الله المستر عند لا يعدي صادقا وترك اسماء وترك اثبات الهتك انه المان به وباختلاط وليس حالة ليس حالة تواكب الراوي حتى الموت. الاختلاط ليس حالة سواء في الراوي حتى لو الانسان قد يصاب بمرض - [00:15:51](#) او تمر به في الازمة فيحزن ثم تزول عنه تلك الازمة ويتغير حالهم بل قد يكون عارضا في بعض الاوقات من ذلك قول ابي داوود قال معمر احتجتمك فذهب عقلي حتى كنت انقن فاتحة الكتاب في صلاتي - [00:16:19](#) وكان احتجم على هامته. نعم طبعا هذا اين في سنن ابي داوود عقده ثلاث الاف وثمان مئة وستين قال السخاوي بلغني ان البرهان الحلبي عرض له الفالج الفارد والعياذ بالله اللي هو يسمى بابو يعني - [00:16:37](#) ابو اللواء احنا نسميه فانسي كل شيء حتى الفاتحة لا سمح الله بعضهم يكون له ورم في الدمار لما يقتطع الورم من الدماغ بعد فتح الجمجمة والثاني ينسى جميع ما يحفظ. واذا نحتاج الى حكم فقهي. ماذا يقرأ حينما يقف في الصلاة - [00:16:53](#) ثم عوفي وكان يحكي عن نفسه انه صار يتراجع اليه محفوظه الاول كالطفل شيئا شيئا واعجب من هذا ما ذكره القاضي عياض ان ابراهيم بن محمد الحضرمي المعروف ابن الشرق المتوفى في سنة ست وتسعين وثلاث مئة كان قد حصل له - [00:17:13](#) قبل موته بثلاثين كهرا فارد فلم يكن ينطق بغير لا اله الا الله ولا يكتب غير بسم الله الرحمن الرحيم فكان ذلك من ايات الله طبعا هي باعتبار انه امر يرد عنده كثيرا فبقيت منقوشة في دماغه - [00:17:30](#) وهناك ثلاثة انواع اخرى للاختلاط عدها ابن رجب الحنبلي فذكر ان النوع الاول من ضعف حديثه في بعض الاوقات دون بعض والثاني من ضعف حديثه في بعض الاماكن دون بعضا - [00:17:49](#) والثالث قوم ثغاة في انفسهم لكن حديثهم عن بعض الشيوخ فيه ضعف وازداد الاستاذ همام سعيد نوعا رابعا ويقع ذلك في الرواة الذين تخصصوا وافرغوا عنايتهم لنوع معين من ابواب الحديث - [00:18:09](#) باء والاختلاط غير التغير عندنا اختلاط او عندنا التخليط لما رأوا سليم ويخلط في بعض الاحاديث عندنا التغير ان الاختلاط او التغير امران متباينان فالتغير هو رقة في الحفظ يعني انت قد يهديك - [00:18:27](#) كيخص يحفظ القرآن حفظا متقنا ثم تستمع له يكثر من الخبر. ثم يأتيه رمضان او تأتيه حالة يتفرغ ويراجع يعود حفظه احسن مما كان قبل التغير من اجل الشيخوخة وكبار السن - [00:18:47](#) وللازم هذا التفريق ان الذي اصابه التغير لا يعامل معاملة المختلطة يعني السيوطي لما بدأ يدرس علم الفلسفة والمنطق نوعا ما نسي محفوظه. ثم لما ترك هذه الاشياء عاد له حفظه احسن مما كان - [00:19:04](#) ووجه ذلك في ان التغير لا يؤثر على مرويات الراوي لقلة ما يحصل بسببه من الاوهام والاغلاط هذا هو حال الثقة الذي قد يهم فيجتنب ما تحقق انه وهم فيه وخطر - [00:19:23](#) ويقبل باقي حديثهم ولا يتوقف في قبوله بخلاف الاختلاط الذي يجعل المتصف به لا يعقل ما يحدث به فيجب فيه ما سئل فيجيب فيما سئل ويحدث كيف شاء فيختلط حديثه الصحيح بحديثه السقيم نسأل الله العافية - [00:19:37](#)

فاذا مر عنده تغير حدث فيؤثر على مجموع احاديثه مهمات عن الاختلاف اولا التيقن من نص الراوي بالاختلاط يعني لا بد ان نتيقن انه قد اختلط حقيقة فاذا صدر الحكم على راوي انه من الائمة الكبار مشينا وراء ما ذهبوا اليه - [00:19:55](#) ولم يضاربهم بالدليل فانهم اعرفوا بحال الرواتب من غيره لا سيما انهم قد عاصروا الرواة والرواية ثانيا ليست كل ما حدث به المختلطون بعد اختلاطهم من ضعيف حديثهم ليس كل ما حدث به هو مما اخطأ فيه - [00:20:18](#) والممعن النظر في تلاوة ابن حبان يجده استثنى رواية مختلق الى وافق الثقات وان حدث عنهم بعد اختلاطهم ان مسألة قبول رواية حديث المختلط اذا روي عنه قبل اختلاطه يختص فيما اذا كان ثقة فاختلط اما اذا كان المختلط ضعيفا قبل - [00:20:34](#) فحينئذ يرد حديثه سواء كان قبل اختلاطه او بعده مو اصلا يكون هذا الراوي ضعيف انما ازداد ضعفه رابعا ينبغي ان يتفطن لاحتمال ان يسمع الراوي من شيخه مرتين مرة في حالة صحة ومرة في حال الخرف - [00:20:55](#) فلا يتميز حديثه هذا من هذا كما وقع ذلك لحماذ ابن سلمة في روايته عن عطاء ابن السالم عطاء سمعوا قبل الاختلاط وبعد الاختلاط فلما لم يتميز عندنا جعلنا جميعا من رؤية حماد ابن سلمان عن عطاء متوقف فيها - [00:21:15](#) خامسا في حال الوقوف على رواية مختلط حدث عنه بعد اختلاطه ووجدت هذه الرواية في الصحيحين فلا تعجل بتضعيف تلك الرواية. واعلم ان صاحبي الصحيحين قد انتقيا من حديث مختلط - [00:21:31](#) لعله يعرفها صاحب قد تقول لي ما هذا الميزان؟ كيف توصل نقول صاحب الصحة هو الذي يعرف هو الذي لديه جبهة مستكثرة من المخزون الحفظي من الاحاديث ونصوص الشريعة بحيث - [00:21:47](#) فهذا الشيء استطاع من خلاله ان يحكم على ان حديثي بخطأ وغابت عن غيره او تكون تلك الرواية صحيحة عند صاحب الصحيح ثالثا من الرواة من وصفوا بالاختلاط وهم ليسوا كذلك وانما وقع لهم نوع تغير في الحفظ - [00:22:03](#) كما هو الحال لسفيان ابن عيينة جريف بن عبدالله فان شريكا ضعف ضبطه بسبب توجيه القضاء وهذا ما يسمى تخليطا ليست ضعف وابن عيينة لن يختلط انما تغير كان يسأل يقول لما يحدث بحديث بعد ان صار عمره قرابة تسعين سنة - [00:22:22](#) يقول لقد حدثت ان هذا في السابق وخلاف ما حدثنا نقول عليك بالسماع الاول اذا لم يفد الى معرفة رواية راو ما عن احد المختلطين فانه يعزف عن روايته بالكامل - [00:22:43](#) فامن قد يكون راوي سمع من شيخه بعد الاختلاط ولكن يعرف صحيح حديثه من ضعيف. الراوي هذا اللي اخذ من عند عنده تمييز وعناية بصحيح حديث شيخه فحينئذ يفضل حديثه عنه مثال ذلك ان يحيى اجمعين قال الوكيل - [00:22:59](#) يحدث عن سعيد بن ابي عروبة وانما سمعت منه في الاختلاف فقال رأيتني حدثت عنه الا بحديث مستوي بل سفيان الثوري قال الكريم قيل له انك تزوي قال انا اعرف صدق حديثه من شرفهم - [00:23:18](#) والكلي محمد ابن بل يكتب تاسعا بل يختلط الراوي ولكن اختلاطه لا يؤثر فيه لاحد امرين. الاول انه لم يحدث بشيء حال اختلاطه كما حصل لعبد الوهاب عبد الوهاب ابن عبد المجيد - [00:23:34](#) ابن الصلت التقف المتوفى عام اربع وثمانين ومئة وجيل ابن حازم سبعين يوما قال ابو داود جرير ابن حازم وعبد الوهاب الثقفي تغير فحجب الناس عنهما بعضهم يعني ادناه يمنعونه من التحديث - [00:23:53](#) وبعضهم يوصون يقول اذا اختلفت فلا تمكثوا احدا من السماع منهم الثاني ان لا يؤثر عنه حديث منكر كما قال ابن عدي في ابان ابن صنعة انه مع اختلاطه لم يجد له حديثا منكرا - [00:24:10](#) و اشار الامام احمد الى ان ابالغ من صنعا وان تغير باخرة فهو طالح الحديث عاشرا اذا لم يعرف وقت اختلاط الراوي فرواه الاكابر من اصحابه عنهم اولى وامثل من رواية الصغار عنه لان الغالب في الاختلاط يقع متأخرا - [00:24:25](#) الا اذا تبين بالدليل ان الاكابر ممن اخذوا عنه متأخرا هذي عشر اذا كان الراوي المختلط معروفا لملازمته بعض مشايخه بحيث يكون حديثه على لسانه من شدة حفظه له وهنا تفضل الروايات على غيرها ويعتبر لها - [00:24:50](#) ثاني عشر اذا روى عن المختلط من لا يحمده عن شيخه الا صحيح حديثهم. فيعتبر بمثل هذه الحال وهناك بعضهم ان يدقق ثالث عشر

إذا تيقنا ان المختلط حدث من كتابه لا من حفظه وكان كتابه صحيحا - 00:25:10

فتقبل تلك الرواية بعينها ولو رواها عنها من سمع منه بعد الاختلاط هذا ما يتعلق الجانب النظري في هذه المسألة المهمة بقيت الآن التطبيق العملي انت من يقرأ وأنا من سيشرح - 00:25:29

ومما رواه المختلط بعد الاختلاط فإخفاً في اسناده ووصل المرسل فروى عبدالله بن المبارك عن سعيد بن ابي اياس لا اقرأ جيداً عن سعيد بن اياس جريري مردود عن ابي نظرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:25:49

وإذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة او قميصا او عمامة. نعم. عمامة او قميصا او رداء ثم يقول اللهم لك الحمد أسألك بخيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له - 00:26:11

في بعض الروايات قال ابو نظرة كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى احدهم على صاحبه ثوبا قال تبلي ويخلق الله. نعم اخرجته احمد وعبد ابن حميد وابو داود والترمذي في الشمائل وابو الشيخ في اخلاق النبي والبيهقي في شعب الايمان والباغوي من طريق من طرق - 00:26:28

عن عبد الله ابن المبارك بهذا الاسناد قال الترمذي هذا حديث حسن. فقال النووي في الاذكار حديث صحيح. الا ان افسادها هذا الحديث ضعيف لان جريري اختلط في اخر عمره. وعبد الله بن المبارك ممن سمع منه بعد الاختلاط. الا ان ابن مبارك قد توبع -

00:26:50

اذ اخرجته ابو يعلى وابو الشيخ في اخلاق النبي والحاكم والباغوي من طريق حماد بن اسامة قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بخاري ومسلم. باعتبار ان المستدرک - 00:27:09

الف في استدراك احاديث صحيحة على الصحيحين اسانيد كاسانيد الصحيحين. ترسل بس ولكن هنا قال فقد شرط مسلم ولم يصلي وهذا ليس على شرف شيخه انما على شرط احدهما فلم يخرج به البخاري ولا مسلم نعم - 00:27:26

اخرجه ابو يعلى عنه ابن حبان من طريق خالد ابن عبدالله واخرجه ابن سعد في الطبقات وابو الشيخ في الاخلاق النبي صلى الله عليه وسلم والبيهقي في الدعوات الكبيرة من طريق عبد الوهاب بن عفا الخفاف واخرجه ابو داود والنسائي في الكبرى - 00:27:44 وفي عمل اليوم والليلة وابن حبان والطبراني في الدعاء وابن في عمل اليوم والليلة من طريق من طريق عيسى ابن يونس واخرجه الترمذي في الشمائل من طريق القاسم ابن مالك المازني. واخرجه ابو داود من طريق محمد ابن دينار واخرجه ابن في عمل اليوم والليلة من طريق يحيى ابن - 00:28:00

الوفد المازني واخرجه ابن ابي شيبه من طريق يزيد ابن هارون جميع هؤلاء رواه عن سعيد النيات مثل رواية عبد الله ابن المبارك. ولكن كل هؤلاء بعد الاختلاط عدا خالد بن عبدالله الواسطي - 00:28:18

فلا فلا يعرف الجميع من الجريري قبل الاختلاط ام بعد قال ابن حجر في هدي الساري يعني بعضهم اتى بمخطوطة وقال مكتوب عليها هدى السارق وقال هذا خط الحائض ابن حجر انا نظرت في المخطوطة تشبه خط الحائض بن حجر - 00:28:34

لكن يعني الامر قد رواه يعني الناس هدي الساري نعم وليس هدي الساري. نعم واخرج له البخاري ايضا اي جبريل من رواية خالد الواسطي عنه ولم يتحرر لي امره الى الان. هل سمع منه قبل الاختلاط ام بعدها؟ نعم. فقال - 00:28:58

حماد بن سلمة عن الجريري وهو ممن سمع منه قبل اختلافه اذ رواه عنه عن ابي علاء ابن عبد عن ابي العلاء ابن عبد الله ابن الشخير ان رسول الله - 00:29:17

قال صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث واول على هذا تابعي ثقة ولد في خلافة عمر رضي الله عنه بل حديث مرسل نعم اخرجته النسائي الكبرى وفي عمل اليوم والليلة من طريق إبراهيم للحجاج عن حماد بن سلمة به. قال النسائي حماد بن سلمة في الجريري

اثبت من عيسى ابن يونس. ان الجريري كان - 00:29:27

قد اختلف وسمعه حماد بن سلمة منه قديم قبل ان يختلف. فقال يحيى بن سعيد القطان قال كهما عندما انكرنا الجريري ايام الطاعة

انكرنا انكرنا. هم. نعم. اذا انكرنا جريري ايام الطاعون. وحديث حماد اولى بالصواب من حديث - 00:29:47

المبارك وبالله التوفيق. وقال ابو داود وعبدالله وعبد الوهاب الثقفي لم يذكر فيه ابا لم يذكر فيه ابا سعيد وحماد بن سلمة قال عن الجريري عن ابي العلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:04

تحملت ابن سلمة والثقافي سماعهما واحد. يعني بذلك ان سماع عبد الوهاب الثقافي مثل سماع حماد بن سلمان كلاهما قبل احتياط الجريري. فقال ابن حجر في نتائج الافكار. يعني وهذا خرج فيه احاديث كتاب الاذكار الامام النووي - 00:30:18
انت لو اردت ان تحقق كتاب الاذكار لابد ان ترجع الى نتائج افكار حديثا وحديثا وغسل ابن حبان والحاكم عن علته فصحاها فقال بعد ذكر روايات الحديث وكل من ذكرناه سوى حماد الثقفي سمعوا من الجبيرين بعد اختلاطه. فعجب من الشيء فعجب من الشيخ اي انه - 00:30:35

وكيف تجرى بانه حديث صحيح ويحتمل ان يكون صحيح المتن لمجيئه من طرق من طريق اخر حسن ايضا والله اعلم. فعلى هذا في الرواية المرسلة اصح والرواية المتصلة معلولة. نعم. فكنت من السابق وكنت في السابق يرتفع الدكتور بشار عواد معروف بتطعيمه للرواية - 00:30:56

اذ كان الدكتور يصحح الرواية متصلة ويرجحه على المبتلى بحجة ان خالد بن عبدالله الواسطي مما روى عنه البخاري ومسلم عن الجبيري في صحيحه الا انني توصلت الى قناعة وهي ان البخاري ومسلمان قد التقيان الرواية المختلطين وممن روى عنهم بعد الاختلاط انتقاء دقيقا - 00:31:16

فهما لم يخرججان ومن سمعا ريبا اخر بعد اختلاط الراوي الاخير. فقد خالفه من سمع الاخير وقد خلقه من سمع الاخيرة قبل اختلاطه كما هو الحال هنا في رواية خالد عن الجريري فلا تصح رواية خالد الواسطي عن جريري الصحيحين ان تكون حجة - 00:31:36
روايته هنا بانه خالف حماد النسامة وعبد الوهاب الثقافي وكلاهما من سمع من الجريري قبل اختلاطه كما مررت بيانه وما ينطبق على خالد يصدق على رواية حماد ابن اسامة والتي احتج بها الدكتور ايضا لترجيح الرواية المتصلة - 00:31:53
زد على ذلك ان حماد بن اوسامة ولد في سنة احدى احدى وعشرين ومئة سنة احد ومئتين واحد ومئتين فهو في طرافة يزيد ابن هارون وابن ابي عدي. وقد قال العجلي في عنيقة روى عنه في الاختلاط يزيد ابن - 00:32:10

وهارون ابن المبارك وابن ابي عدي كلما رووا عنه مثل كلما روى عنه مثل هؤلاء الصغار فهو ينصرف فهذه اشارة من الرجلين يستنزع بها في تلميذ في تلاميذ جرير كما ان الدكتور بشار الله تعالى برواية عبد الوهاب الثقافي بانه روى الحديث مرة مرسل ومرسل مرة متصلا. وقد اشرت فيما سبق الى انني لم - 00:32:26

قف على رواية الثقافي المرسلة التي ذكرها ابو داود. اما الرواية المتصلة التي اشار اليها الدكتور فلم اجد لها بعد بحث طويل كما ان الدكتور لم يخرجها وما دمت قد اسهبت باعلان الحديث ولربما ابتعدت بعض ولربما ابتعد البعض عليه على القارئ. بطول المقام فاحببت - 00:32:52

ان نلخص الحكم في ذلك فاقول خلاصة هذا الحديث ان الجويري ان للجريري ثلاثة روايات ثلاثة روايات الاولى رواية ابي سعيد رضي الله عنه وقد رواها عنه عبد الوهاب بن عطاء موصولا - 00:33:12

ومن تابعه. والثانية رواه عنه حماد ابن سلمة وهو ممن سمع منه قبل اختلاط الا ان حمادا ارسلها وجعلها عن يزيد ابن عبد الله في الشام تخيل والثالثة عن ابي نظرة مرسل وهذه استفدتها من كلام ابي داود بذكره رواية الثقفي كما هو. مم. وهذا الاختلاف ينبغي - 00:33:29

هذا الاختلاف ينذر ينبئ. نعم سيدي وهذا الاختلاف ينبئ عن اصطغابه الجريري فيه. وقد اختلفت وقد اختلفت اقوال اهل العلم ما بين حين نضاعف فقد صححه الترمذي وابن حبان والحاكم والنووي واعله ابو داود والنسائي وابن حجر والراجح في ذلك قول من اعله والله اعلم - 00:33:49

مدار الحديث على الجريرة والجريدة قد اختلف فيه اختلافا كبيرا واتى به على عدة اوجه فلا يمكن ترجيحها بعضها على بعض انظر

00:34:09 - قفلة اشراف واطراف المسلم لالحاق المهرة لا اله الا

00:34:29 - هذا وبالله التوفيق صلى الله على نبينا محمد -